



إلى  
السيد النائب المختار عبد المولى  
تحت إشراف  
السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: بخصوص عدم توفير طبيب بيطري بخلية الإرشاد الفلاحي برمادة وعدم توفير الأدوية للأمراض التنفسية في المنطقة مثل عنكبوت الغبار.  
المرجع: مراسلتكم بتاريخ 10 جويلية 2023.

وبعد، جوابا على سؤالكم المضمنين بمراسلتكم المذكورة بالمرجع أعلاه بخصوص عدم توفير طبيب بيطري بخلية الإرشاد الفلاحي برمادة وعدم توفير الأدوية للأمراض التنفسية في المنطقة مثل عنكبوت الغبار، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

(1) بخصوص عدم توفير طبيب بيطري بخلية الإرشاد الفلاحي برمادة:

- تضم دائرة الإنتاج الحيواني بالمندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتطاوين حاليا (04) أطباء بياطرة رسميين، اثنان منهم في حالة عدم مباشرة، وهو عدد غير كاف لتغطية جميع النشاطات الموكولة لدائرة الإنتاج الحيواني وبجميع المعتمديات. وعليه، تولت الوزارة انتداب عدد (03) أطباء بياطرة إضافيين لفائدة ولاية تطاوين في إطار المناظرة الخارجية حسب الشهادات والأشغال والتربصات الصادرة نتائجها بتاريخ 03 أوت 2023. وسيباشر هؤلاء الأطباء البياطرة الصحيين المنتدبين الجدد أعمالهم بداية من أول سبتمبر 2023. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم النظر في إمكانية برمجة انتدابات إضافية للولاية في إطار المناظرة الخارجية حسب الشهادات والأشغال والتربصات بعنوان سنة 2022. (باعتبار أن نفس الوضعية الحرجة في نقص السلك الطبي البيطري تعيشها ولايات أخرى أيضا).
- كما تجدر الإشارة إلى أن المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية هي التي تتولى توزيع الأطباء البياطرة الراجعين لها بالنظر حسب حاجيات وخصوصيات وعدد القطيع وحسب الأنشطة الموكولة بكل معتمدية.
- بالنسبة للمراقبة الصحية البيطرية للحوم، فإن المسالخ ترجع بالنظر إلى الجماعات المحلية التي تؤمن هذه الخدمة عن طريق انتداب أطباء بيطريين للغرض، وعند تعذر ذلك يتم إبرام اتفاقية مع طبيب بيطري من القطاع الخاص للقيام بهذه المهمة.

## (2) بخصوص وعدم توفير الأدوية للأمراض المتفشية في المنطقة مثل عنكبوت الغبار:

في إطار تنفيذ الحملات الوطنية لمكافحة الآفات الضارة بصابة التمور، تتولى المصالح المختصة بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري مركزيا وجهويا والهايكل المعنية (المجمع المهني المشترك للتمور والمركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية والمركز الفني للتمور) متابعة الوضع الصحي لواحاح النخيل المنتجة للتمور للتدخل عند الحاجة. وذلك في إطار برنامج يعتمد على تنظيف الواحة بإزالة الجريد اليابس والثمار الجافة والعالقة على رؤوس النخيل والمداواة الكيميائية والبخارة. ويشمل هذا البرنامج الولايات الأربعة المنتجة للتمور وهي قبلي، توز، قفصة وقابس.

وبخصوص ولاية تطاوين وبالتحديد معتمدية رماة، فقد تم تسجيل بعض الحالات المعزولة وتمت مرافقة الفلاحين فنيا من خلال إرشادهم للمبيدات المتجه استعمالها وطريقة المداواة (استعمال نوعين من المبيدات). كما تعمل مصالح المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتطاوين على حث المنتجين على تنظيف مستغلاتهم ومواجهة الأوكار الأولى فور ملاحظتها.

- بالنسبة لآفة عنكبوت الغبار *Oligonychus afrasiaticus*: لا تخضع هذه الآفة في إطار الحملة المذكورة لمعالجة كيميائية، وإنما يتم الاستعمال الحصري لمبيد بيولوجي وهو الكبريت القابل للذوبان والذي تضبط إجراءات توزيعه طبقا لمنشور وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عدد 40 بتاريخ 20 فيفري 2023، حيث تقدر نسبة دعم الفلاح بـ 70% يتم تمويلها على صندوق جودة التمور.

- كما أعدت المصالح المختصة بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري بالتعاون مع المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية خلال سنة 2022 بروتوكولا علميا للتدخل ضد عنكبوت الغبار في مختلف مراحل نموه وفي مختلف مراحل النمو الفيزيولوجي للتمر. وقد أعطى نتائج جد مرضية لدى المزارعين الذين التزوا بالتوصيات المبوبة بهذا البروتوكول.

### برنامج التدخل العلمي لمكافحة عنكبوت الغبار (بوفرة) على نخيل التمر بالواحات

التدخلات	فترة التدخل	الهدف	تفاصيل الاجراء	كيفية استعمال المبيدات و التراكيز المصادق عليها	الاحتياطات اللازمة
مرحلة التنظيف	قبل الاطلاق في صينية المداواة ومن الافضل قبل البدء في عملية التلقيح.	التخلص من عنكبوتات الغبار والطوريات المتواجدة على الثمار الضاربة من موسم الفارط.	إزالة الثمار العالقة والعراجلين الغير مقلحة (ميش) و جمع الثمار المساقطة على الأرض وتلافيها بالحرث.	عدم ترك الثمار الضاربة داخل المستلقة (الفاية) أو الألقاه بها على أطراف الواحة.	
المداواة الوقائية	التدخل الأول: 3 أسابيع بعد عملية التلقيح والتي تتزامن مع مرحلة العقد (بفرة). التدخل الثاني: عند دخول مرحلة البلوغ (الطور الأخير للثمار).	مداواة اطور عنكبوتات الغبار عند بداية نشاطها أثناء الصعود لرأس النخلة أو تلحقها من الجريد نحو الثمار في مرحلة العقد (بفرة). مداواة اطور عنكبوتات الغبار التي بدأت بالتشاطر على الثمار في مرحلة البلوغ باعتبارها الطور الأكثر جدابية للعثوب.	مداواة كامل جذع النخلة (من القاعدة إلى القمة) والجريد مع التركيز على الجريد البائع (قلب النخيل). مداواة العراجلين المقلحة بالثمار في مرحلة البلوغ (الطور الأخير للثمار).	الرش بمعداة الكبريت المائي بتركيز (300/100 ل) ويجب أن يكون الرش خفيفا ومضغفا حال الرش ويكون في الصباح الباكر أو المساء التركيز على النخيل المصاب خلال السنة الفارطه.	الحرص على استعمال المبيدات المصادق عليها (عدم استعمال نفس المبيد في مرتين متتاليتين). الحرص على أن يكون الرش خفيفا ومضغفا حال تشاطر النخلة الجريدية التي تغطي العراجلين باعتبار جودة المبيدات غير قليلة التكاليف، كما يجب أن يتم الرش جيدا حتى يتخلل محلول الرش الجيوبه ليصل إلى الألقاح المقلحة من الألفه.
المداواة العلاجية (عند تسجيل إصابات)	عند صدور الألقاح المبكر من وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وتدخل العامل الاستيطاني.	التخلص من عنكبوتات الغبار ومنع التشاطر والسيطرة عليه منذ الأصابة الأولى. الاستيطاق في المداواة استنادا لاستعلام المراسم المعتمدة في الفرض والتي لتتبر بالقرقرق المائي لتلائم انتشار السورج لعنكبوتات الغبار.	مداواة النخيل بكامل المستلقة المرافقية المدورية لتسهيل تعصبا لأي إصابة والتدخل بالعراجل.	استعمال المبيدات المصادق عليها ثلاث أسابيع.	تولى رؤساء الألقاح الترابية للإرشاد الفلاحين بالواحات ورؤساء المجمع التثمينية الفلاحية بنشر المعلومات الواردة بالبراسياتيات القصصه.

صدر الألقاح بعد الحصول على نتائج متابعة مرسدات الرافقية التي تم تركيزها من قبل المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية والمركز الفني للتمور (طبقا لتوصيات جلسة العمل بتاريخ 2021/12/14) ومشور السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري سنة 2022).  
 المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش - مسندة الوحدات - سهام بن عايشة - د. زهران خالدي، المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش - مسندة على محافظتي آسيا ليمان، الإدارة العامة للصحة النباتية ومرافقية المدخلات الفلاحية - أحمد المنصفي، المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش - د. محمد الحبيب بن جامع، الإدارة العامة للصحة النباتية ومرافقية المدخلات الفلاحية والتنسيق والرعيمة القومية - د. محمد المنصفي، المركز الجهوي للبحوث في الفلاحة الواحية بدقاش - د. وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي - مارس 2022.

وتجدر الإشارة إلى أن كميات الكبريت القابل للذوبان المستخدمة لمكافحة هذه الآفة، الموزعة على المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية ثم على المنتجين، قد تضاعفت ثلاث مرات منذ الحملات الثلاث السابقة كما يبينه الجدول التالي:

الكمية الموزعة بالكغ							السنة
2023	2022	2021	2020	2019	2018	2017	الولاية
20000	18000	12000	7000	1500	1500	1600	توزر
57000	50000	15000	15000	4000	3600	2000	قبلي
1500	1500	1500	3000	1100	900	1200	قفصة
200	200	500	-	-	-	-	قابس
<b>78700</b>	<b>69700</b>	<b>29000</b>	<b>25000</b>	<b>6600</b>	<b>6000</b>	<b>4800</b>	المجموع

كما صادقت اللجنة الوطنية للمصادقة على المبيدات ذات الاستعمال الفلاحي لأول مرة في جلستها المنعقدة بتاريخ 08 جوان 2022 على مبيدات ضد آفة عنكبوت الغبار كما يبينه الجدول التالي:

الجرعة	العائلة الكيميائية	التركيز والمادة الفعالة	الاسم التجاري
2l/ha	Alcool sesquiterpénique (famille moléculaire)	Farnesol +Nerolidol + Geraniol 1,6 g/L +4 g/L +4 g/L	Killmite
60 ml/hl	Bifénazate	Bifenazate 240 g/l	Floramite
60ml/hl		Bifenazate 240 g/l	Comite
60 ml/hl	Avermectines	Abamectine 18 g/l	Vertimec EC*
15 ml/hl		Abamectine 84g/l	Agrimec gold 084 SC*
300 ml/hl	Famille des chalcogènes	Soufre 700 g/l+huile terpéniques SC	Heliosoufre*
350 ml /hl	tétraborate de sodium décahydraté ou borate hydraté de sodium	Borax SL 10 g/l	Prev-am*
50 g/hl	Hexythiazox (carboxamides)	Hexythiazox 10 %	Cesar WP*

أما فيما يتعلق ببيولوجيا الآفة، فيتم تسجيل تكاثر غير عادي لآفة عنكبوت الغبار والمسمى بـ "بوفورة" بواحات النخيل نتيجة تغير الظروف المناخية من نزول كميات معتبرة للأمطار خلال فصل الربيع وارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة بفصل الصيف.

والسلام.

رئيس ديوان وزير الفلاحة  
والموارد المائية والصيد البحري  
سيد الرؤوف العجيمي